

إحياء علوم الدين

وقال تعالى حمالة الحطب قيل إنها كانت نمامة حمالة للحديث وقال تعالى فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الأثام شيئاً قيل كانت امرأة لوط تخبر بالضيفان وامرأة نوح تخبر أنه مجنون وقد قال A لا يدخل الجنة نمام // حديث لا يدخل الجنة نمام وفي حديث آخر قتات متفق عليه من حديث حذيفة وقد تقدم // .

وفي حديث آخر لا يدخل الجنة قتات والقتات هو النمام وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ أحبكم إلى الله وأحسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وإن أبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمة المفرقون بين الإخوان الملتمسون للبرءاء العثرات // حديث أبي هريرة وأحبكم إلى الله وأحسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير وتقدم في آداب الصحبة // .

وقال A ألا أخبركم بشراكم قالوا بلى قال المشاءون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون للبرءاء العيب // حديث ألا أخبركم بشراكم قالوا بلى قال المشاءون بالنميمة الحديث أخرجه أحمد من حديث أبي مالك الأشعري وقد تقدم // وقال أبو ذر قال رسول الله ﷺ من أشاع على مسلم كلمة ليشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة // حديث أبي ذر من أشاع على مسلم كلمة ليشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت والطبراني في معارج الأئمة وفيه عبد الله بن ميمون فإن يكن القداح فهو متروك الحديث // وقال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ أيما رجل أشاع على رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها في الدنيا كان حقاً على الله أن يذيبه بها يوم القيامة في النار // حديث أبي الدرداء أيما رجل أشاع على رجل كلمة هو منها بريء ليشينه بها في الدنيا كان حقاً على الله أن يذيبه بها يوم القيامة في النار أخرجه ابن أبي الدنيا موقوفاً على أبي الدرداء ورواه الطبراني بلفظ آخر مرفوعاً من حديثه وقد تقدم // وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار // حديث أبي هريرة من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أحمد وابن أبي الدنيا وفي رواية أحمد رجل لم يسم أسقطه ابن أبي الدنيا في الأسناد // ويقال إن ثلث عذاب القبر من النميمة وعن ابن عمر عن النبي A إن الله لما خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت سعد من دخلني فقال الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي لا يسكن فيك ثمانية نفر من الناس لا يسكنك مدمن خمر ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا قاطع رحم ولا الذي يقول على عهد الله إن لم أفعل كذا وكذا ثم لم يف به // حديث ابن عمر إن

ا لما خلق الجنة قال لها تكلمي قالت سعد من دخلني قال الجبار وعزتي وجلالي لا يسكن فيك
ثمانية فذكر منها ولا قتات وهو النمام لم أجده هكذا بتمامة ولأحمد لا يدخل الجنة عاق
لوالديه ولا ديوث وللنسائي من حديث عبد ا بن عمرو لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر وللشيخين من حديث حذيفة لا يدخل الجنة قتات ولهما من حديث جبير بن مطعم لا يدخل
الجنة قاطع وذكر صاحب الفردوس من حديث ابن عباس لما خلق ا الجنة قال لها تكلمي تزيني
فتزينت فقالت طوبى لمن دخلني ورضي عنه إلهي فقال ا D لا سكنك مخنث ولا نائحة // وروي
كعب الأحبار أن بني إسرائيل أصابهم قحط فاستسقى موسى عليه السلام مرات فما سقوا فأوحى
ا تعالى إليه إني لا أستجيب لك ولمن معك وفيكم نمام قد أصر على النميمة فقال موسى يارب
من هو دلني عليه حتى أخرج من بيننا قال يا موسى أنهاكم عن النميمة وأكون نماما فتابوا
جميعا فسقوا ويقال اتبع رجل حكيما سبعمئة فرسخ في سبع كلمات فلما قدم عليه قال إني
جئت لك للذي آتاك ا تعالى من العلم أخبرني عن السماء وما أثقل منها وعن الأرض وما أوسع
منها وعن الصخر وما أقسى منه وعن النار وما أحر منها وعن الزمهرير وما أبرد منه وعن
البحر وما أغنى منه وعن اليتيم وما أذل منه فقال له الحكيم البهتان على البريء أثقل من
السموات والحق أوسع من الأرض والقلب القانع أغنى من البحر والحرص والحسد أحر من النار
والحاجة